

مراجعة أنواع الحديث (11) شرح ألفية السيوطي للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم ان شاء الله الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

سنراجع ان شاء الله تعالى في هذه المحاضرة بقية وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آا الابحاث التي ذكرناها الحديث الصحيح وحده وشروطه وكنا وقفنا في الدرس الماضي آا على تقسيم آا علماء الحديث - [00:00:40](#)

للحديث الى اثر او الى حديث او الى خبر وقلنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان هذه الاختلافات لا تضر كثيرا اه بالنسبة لعلم الحديث. لانها مجرد تعريفات فقط. يعني لا يبنني عليها عمل من جهة التصحيح ولا تضعيف - [00:01:09](#)

آا ونبدأ هذا الدرس بقول السيوطي رحمه الله والاكثرون قسموها للسنن الى صحيح وضعيف وحسن. الاكثرون هذه عند معاهد يرى ان كلمة الاكثرون موضوعة بين قوسين هذا يدل على ان هذا من زيادات السيوطي على الحافظ هزين الدين العراقي رحمه الله.

الحظ العراقي آا - [00:01:34](#)

وحسن السيوطي نسج على منوال على منوال العراق لكنه قال واهل هذا الشأن اهل هذا الشأن السيوطي قال والاكثرون اي العبارتين ادق؟ الاكثرون ادق لماذا؟ لان هناك خلافا معروفا لهذا الشأن انه آا يعني ليس له باع في الحديث. لا اقصد انه ليس من فرسان الميدان المعدودين - [00:02:06](#)

ويجب ان اه تفهموا هذه الكلمة جيدا. الحافظ اه شيخ الاسلام ابن تيمية لو اردنا ان نقسم الناس الى فقهاء ومحدثين. سنجعل شيخ الاسلام في اي طائفة. فقهاء على طول. طيب هل هذا يقلل من مقداره او من حجمه في الحديث؟ لا. كيف وقد قال - [00:02:48](#)

الذهبي رحمه الله والذهبي هو من هو في نقد الرجال. قال كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحقيق هذا يدل على سعة حفظه لدرجة انه لو افلت حديث لو سئل عن حديث فقال لا اعرفه فاضمن انك - [00:03:18](#)

لن تجده هذا يدل على سعة حفظ ابن تيمية الذي شهد بها الموافق والمخالف. لكن المسألة هنا للتغليب فقط. تغليب فقط. فن على فن. وقديما اصيب الخطيب البغدادي اه اه رشاش العصبية بسبب هذا الباب. فانه اغضب الحنابلة - [00:03:38](#)

الشافعية لما اراد ان يترجم لاحمد في تاريخ بغداد قال الامام سيد المحدثين سيد المحدثين. ولم يذكره بالفقه. فغضب عليه الحنابلة وقالوا كيف لا تقرن مع سيد المحدثين والفقهاء؟ يبقى انت كانك آا تعتبر ان فن احمد ابن حنبل - [00:04:08](#)

والحديث فقط وليس فقيها. فغضبوا عليه. وايضا غضب عليه الشافعية لانه لما اراد ان يترجم للشافعي الشيخ وقد قال تاج الفقهاء. فغضب عليه الشافعية قالوا كيف لا تذكره بالحديث؟ فتقول مثلا تاج الفقهاء والمحدثين - [00:04:38](#)

فهذه المسألة مسألة تغليب. ليس معنى انني ان وصفته بانه محدث اي انه لا نصيب له في لا لكن فنه الاول الذي اشتهر به وعانى عليه وعرف به هو كذا. لذلك لما بنقول ان شيخ - [00:04:58](#)

ابن تيمية ليس معدودا من المحدثين اي المحدث الصرف الذي يقدم على غيره في الباب لا انه اه غير مشارك في الحديث. كيف؟ ولو انك اردت لو انك جردت رجلا من الحديث قد جردته من كل شيء - [00:05:18](#)

لو جربت رجلا من معرفة الحديث ما بقي له من اي ما بقي له ميزة. لان الحديث هو الادلة فان جردت الشخص من معرفة الادلة ماذا

يبقى في يده؟ ما الذي يبقى في يده وقد اخذت منه الادلة؟ لا يبقى - [00:05:38](#)

لان الفهم انما هو تابع للدليل. فلذلك قول الحافظ العراقي واهل هذا الشأن اي المحدثين الذين عرفوا بهذه الصنعة خصوصا وتبرجوا فيها. وبرزوا فيها. فيمكن حمل كلمة الحافظ العراقي على هذا المحمل - [00:05:58](#)

يبقى يخرج شيخ الاسلام ابن تيمية من الخلافة. يخرج شيخ الاسلام ابن تيمية من اعتبار خلافه في الباب. على اساس انه ليس محدثا صرفا يعرف او يؤخذ قوله كالبخاري او كغيره في هذا الباب. يبقى اهل هذا الشأن اي المعانون - [00:06:18](#)

عليه قسام السنن الى صحيح وضعيف وحسن. هذا ملحظ لكن يمكن الاعتراض على هذا الملحظ ماذا؟ ان شيخ ابن تيمية ليس متفردا بهذا الفهم. انما اخذه من تصرف الائمة السابقين. فعلى ذلك - [00:06:38](#)

عبارة السيوطي هي ايه؟ المقدمة على عبارة الحافظ العراقي. طبعا انا لا ارجع في قوله انما انا اذكر قولاً واذكر تعقيباً عليه اقول مثلاً في هذا القول كذا وتعقب عليه بكذا. كعادة المصنفين يعني. فالحافظ - [00:06:58](#)

يوطي تحرى قال والاكثرون تحرزا من هذا الكلام. ان هناك من قال ان الاحاديث صحيح وضعيف فقط ونسبه آآ الشيخ الاسلامي ابن تيمية الى احمد بن حنبل والى هذه الطبقة التي سبقت الترمذي - [00:07:18](#)

الذي هي من شيوخ الترمذي. وقوله هذا موجود في كتابه العظيم الجليل كتاب القاعدة الجلييلة في التوسل والوسيلة موجود هذا الكلام لشيخ الاسلام من اراد ان يقف على نضه. فقال ان المصنفين كانوا قبل الترمذي او الائمة انما يقسمون الحديث - [00:07:38](#) صحيح وضعيف. والضعيف عندهم قسمان. ضعيف ضعفا خفيفا وضعيف ضعفا شديدا حاولوا انكم تتخيلوا هذه آآ هذا التصنيف.

صحيح وضعيف. يعني ليس هناك منطقة وسط. الصحيح لا لا مشكلة فيه. الضعيف اي عند السالفين ينقسم - [00:07:58](#) والى قسمين ضعيف منجر او يرحمك الله ضعيف ضعفا خفيفا وضعيف ضعفا شديدا. فهذا النوع اللي هو الضعيف ضعف الخفيف يسميه الترمذي حسن ضعيف الضعف الشديد يسميه الترمذي وغيره ضعيف. اذا ما الذي اضافته الترمذي؟ انه غير او انه جعل -

[00:08:28](#)

للمرتبة الوسطى اسما مستقلا. بدلا من ان اقول هذا ضعيف ضعفا خفيفا اسميه حسن وكأن شيخ الاسلام ابن تيمية فهم هذا من تعريف الترمذي للحديث الحسن في اخر السنن ليس في سنده متهم بكذب. ولا فاحش او سيء الحفظ - [00:08:58](#) متفرد به يعني ويروى من غير وجه ولا يكون شاذا فهذا عندنا هو الحديث الحسن ده كلام الترمذي يروى من غير وجه ولا يتفرد به

متهم بالكذب. ولا يكون شاذا هذا عند الترمذي وهو الحديث الحسن - [00:09:27](#)

فهم الحافظ ابن حجر من تعريف الترمذي فهما عوام طلاب الحديث بل قد يصل للامر الى بعض خاصتهم يفهمونه خطأ. الترمذي احيانا يقول حديث حسن وحيانا يقول حديث حسن غريب فيتصور عوام طلاب الحديث ان حسن اقوى من حسن غريب -

[00:09:51](#)

لان الحسن اذا اضيف له الغرابة كان فيه شيء. بخلاف الحسن المطلق. وهذا الفهم خطأ. لان عكس هو الصحيح ان قول الترمذي حسن غريب اقوى من قول الترمذي حسن فقط - [00:10:23](#)

لو تأملت في التعريف تعريف الترمذي للحديث الحسن عرفت هذه الحقيقة. لانه يقول ما لم يتفرد به او ما لم يكن في اسناده متهم بكذب او كان شاذا ويروى من غير وجه. فذلك عندنا يرحمك الله هو - [00:10:43](#)

حديث الحسن اذا اخر شرط للتلميذ ايه؟ يروى من غير وجه ان يكون له اكثر من سند يكون له اكثر من سند يبقى يدل على ان مفردات هذه الاسانيد ايه؟ ضعيفة. مفردات هذه الاسانيد ضعيفة. فلما - [00:11:03](#)

ضم بعضها الى بعض احدث قوة. زي ما شبهنا قبل ذلك. انسان مريض مثلا عنده برد فلو قلت له احمل هذه الصخرة العظيمة لا يستطيع ان يحملها. فلو جئت لآخر عند نفس المرض عنده برد وافر عنه برد وافر - [00:11:23](#)

شيلوا الصخرة. يستطيعون حملها. اذا كل رجل بمفرده ما يستطيع ان يحمل الصخرة. لكن باجتماع عليهم استطاعوا ان يحملوها. كذلك فهذا كل سند من اسانيد هذا الحديث بمفرده ضعيف. لكن هذا الضعف لما انضم - [00:11:43](#)

بعضه الى بعض احدث قوة فنقل الحديث من قسم الضعيف الى قسم الحسن. ادي معنى قول الترمذي يروى من غير وجه اذا الحديث الحسن عند الترمذي يروى من غير وجه اي يكون له اكثر من سند. هذه هذه المعلومة واضحة - [00:12:03](#)

طيب اذا تأملت في قول الترمذي حسن غريب عرفت الحقيقة ما معنى كلمة غريب اي لا يعرف الا من وجه واحد. ايها اقوى؟ حديث يحسن بسند واحد ام حديث يحسن باربعة اسانيد. ايه؟ لا بالسند الواحد. كن حديث يصل - [00:12:23](#)

الى مرتبة الحسن بسند واحد فقط. هذا بلا شك اقوى من الذي يصل الى مرتبة الحسن بثلاثة اسانيد. لان احنا قلنا ما يصل الى مرتبة الحسن بثلاثة اسانيد الا ان كانت مفردات الاسانيد ضعيفة. ولكن انضمامهم وانجماعهم الى بعض اعطى قوة - [00:12:53](#)

فالقوة الناشئة من اربعة افراد تساوي القوى الناشئة من فرد واحد؟ لا. من فرض واحد اقوى او يدل على انه صحيح ليس به علة. بخلاف اذا صدرت نفس القوة نفس حجم القوة عن اربعة افراد. هذا واضح - [00:13:13](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان الضعيف كان كان قسمين اسم هو الذي يسميه الترمذي حسن اي انه في الاصل ضعيف ولكنه ضعيف ضعفا خفيفا. يمكن ان يتقوى باي اسناد اخر مثله - [00:13:33](#)

او اقوى منه. ويبقى الضعيف الذي لا يتقوى بغيره. فجاء الترمذي نعم. اللي هي ايه الحسن غريب اذا قال الترمذي حسن غريب او قال حديث حسن فقوله حديث حسن غريب اقوى من قوله حديث حسن فقط. لان الحديث الحسن غريب انما يقوى من وجه واحد. اي من سند واحد - [00:13:53](#)

ولذلك يسميه غريب ليه؟ لا يعرف له الا مخرج واحد. اي سند واحد. واخذ بالك؟ فهذا يصل الى درجة بمفرده لذلك يسمى غريب لانه مفرد. واخذ بالك؟ بخلاف ما اذا روى الترمذي حديثا من اربعة - [00:14:23](#)

او خمسة طرق وقال هذا حديث حسن. يبقى القوة الناشئة من واحد فقط تساوي القوة الناشئة من اربعة يبقى الواحد اقوى. لانه انت لو جبت كل واحد من الاربعة وضعته في مواجهة هذا الواحد كان الواحد اقوى. فلو فلو - [00:14:43](#)

جعلت اثنين يكون الواحد اقوى منهم. لان قوة الواحد تساوي الاربعة من سامعين. فلو اخزت اي واحد من الاربعة صار هذا اقوى منهم واخذ بالك؟ لذلك قول الترمذي حسن غريب اقوى من قوله حسن فقط. نعم. يعني ممكن نقول - [00:15:03](#)

اه. ادي الوجه هو المعيشة. هم. الحل الغريب اللي هو لا يساوي عليه الذي يزيد لأ. على العقيل على العقيلي في علي ابن المدينة. لا. طبعا هذا بحث مستقل اخر. لا اريد ان اتفرع اليه. لان هناك في غرابة مطلقة وغرابة نسبية. وليس معنى الغرابة الضعف - [00:15:23](#)

لان الغرابة جامع الصحة والحزن. يعني انت لو قلت حديث صحيح غريب ماشي. كالترمذي لما قال في حديث انما الاعمال بالنيات برغم ان البخاري ومسلم اخرجه قال هذا حديث حسن صحيح غريب لا يعرف الا من هذا الوجه. لان احنا قلنا ان حديث انما الاعمال بالنيات لا يعرف الا - [00:15:53](#)

ايه من حديث عمر بن الخطاب او من جهة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقط. فهذا الحديث ان رأيت من اي اه من جهة اي صحابي من غير عمر لا تتردد في الحكم عليه بالضعف. واخذ بالك؟ فهذا برغم انه غريب لكنه صحيح. وهذا الحديث برغم ان - [00:16:13](#)

ابو حسن غريب ايضا. فالغرابة قد تكون نسبية وقد تكون غرابة مطلقة. والغرابة قد تكون ضارة وقد تكون آآ غير ضارة هذا له بحث اخر في قسم الغريب الحديث الغريب. يعني لا نريد ان نتفرع آآ في اكثر من هذا. المحصلة - [00:16:33](#)

ان قول شيخ الاسلام ابن تيمية ان الترمذي هو اول من قسم الاحاديث الى صين وحسن وضعيف متعقب لان لفظة الحسن جرت على السنة شيوخ الترمذي. جاء احمد بن حنبل وكائنة بن معين واسحاق بن راهوين - [00:16:53](#)

ايه؟ وابي حاتم الرازي قال حسن وقال حسن صحيح ايضا ابو حاتم. وكذلك الامام مالك وطبعا ابو زهور عرازي ايضا ويعقوب بن سفيان اكثر منها جدا يعقوب ابن سفيان يعقوب - [00:17:13](#)

ابن شيبه اكثر منها جدا. في كتابه المسند الكبير. آآ القطعة التي وجدت من مسند يعقوب ابن شيبه اه هي مسند عمر بن الخطاب جزء من مسند عمر بن الخطاب. وبقيّة المسند مفقود. وهذا المسند في اكثر من الف جزء - [00:17:33](#)

صنفه اكثر من الف جزء. طبعا احنا قلنا ان الجزء في عرف القدامى يساوي عندنا احنا الان ثلاثين صفحة اه بالحجم المطبوع ثلاثين

صفحة بالحجم المطلوب يعني حوالي مجزمتين. الملزمة تمن ورقات ستاشر صفحة. فتقريباً الجزء عند - [00:17:53](#)
العلماء يرادف هذا القدر عندنا. فمعنى الف جزء يعني ثلاثة الاف مثلا اكثر من ثلاثة الاف ورقة. يعني يطلع تعالى يعشم مجلد او خمسة وعشرين او ثلاثين مجلد. فهذا القدر الذي وجدناه في دار الكتب المصرية. وطبع من حوالي خمسين سنة. او - [00:18:13](#)
اقل بقليل استخدم يعقوب ابن شيبه في هذا الجزء الصغير لفظة هذا حديث حسن الاسناد اكثر من عشرين مرة فما بالك بقية المسند؟ ويعقوب بن شيبه من اقران الترمذي. من اقران الترمذي. او لعله يسبقه - [00:18:33](#)
العمر. يعني قد يكون اكبر منه بعدة سنوات. الامام البخاري استخدم حديث كلمة هذا حديثا حسن كثيرا جدا وجزم الحافظ ابن حجر ان الترمذي اخذ هذا من البخاري. يعني الترمذي لم يأتي بشيء جديد من عنده انما اخذه - [00:18:53](#)
على منوال شيخه الامام محمد بن اسماعيل البخاري. فكلمة حديث حسن هذه كانت موجودة قبل الترمذي. فدعوة ان الترمذي هو الذي قسم الاحاديث الى صحيح وحسن الضعيف متعقبة بهذا. لكن يمكن ان نحمل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية على محمل -

[00:19:13](#)

آ مقبول لانك ان استطعت ان تحمل قول العالم على معنى مقبول هيكون افضل من طرح هذا واضح؟ يعني ان استطعت ان تفهم عبارته على معنى سائغ افضل من انك انت تطرح هذه العبارة. وهذا المعمل السائغ هو ان يكون مقصد شيخ الاسلام رحمه الله -

[00:19:33](#)

ان الترمذي اول من حد القاعدة. اول من اه جعل قاعدة للحديث الحسن صحيح كلمة حسن جرت على السنة القدامى لكن كانت كلمة هلامية يعني ليس لها ضوابط. فانا لا ادري ما هو الحسن عند ابي زرعة ماذا يقصد بمعنى كلمته - [00:20:03](#)
حسن او ابي حاتم الرازي او احمد او آ ابن معين او اسحاق او مالك او هؤلاء السادة. لا اعلم بالضبط على وجه التحديد ماذا يريدون بكلمة حسن؟ وما هو مقدار او ما هو درجة الراوي الحسن عندهم؟ بخلاف الترمذي. هو الذي قال - [00:20:23](#)
اه الحديث اذا كان اذا لم اذا خرج من تفرد المتهم بالكذب ولم يكن شاذا وروي من غير وجه فهذا عندنا هو الحديث الحسن. فان كان نقد شيخ الاسلام ابن تيمية هكذا فنسلم بهذا. لان الترمذي فعلا لا يعرف من - [00:20:43](#)
سبقة الى تحديد معنى آ الحديث الحسن. فهذا يعني فيما يتعلق بقول السيوطي رحمه الله والاكثرو قد ساموها بالسنن الى صحيح وضعيف وحسن. اي الاكثرون اي انه احترز من الخلاف الحادث في المسألة فقال - [00:21:03](#)
الاكثرون. نعم. هذا حديث ام حسن صحيح اه لا نعرفه الا من هذا الرجل. هم قال بعض العلماء ان حسن هو على كل حال طبعا يعني هذا سيأتي في قسم الحسن ومعنى قول الترمذي حسن صحيح او سنن - [00:21:23](#)

اطلالة على اصطلاحات الترمذي على وجه الخصوص. لانها حيرت العلماء. وذهبوا مذاهب شتى في تفسير قول الترمذي. حسن صحيح صحيح غريب او هذه لا. هذه الاقوال. فهذا القول آ اجتهد من بعض العلماء - [00:21:43](#)
وهو ان الترمذي اذا قال في الحديث حسن صحيح يكون حسنا باعتبار اسناد ويكون صحيحا باعتبار اسناد اخر. لكن يرد على هذا ان الترمذي احيانا يقول حسن صحيح غريب لا يعرف الا من هذا الوجه. يبقى لا يعرف الا من سند واحد. فكيف يكون له اسنادان؟ وواحد حسن على الصحيح - [00:22:03](#)

فهذا يرد عليه. فهذا التعريف قاصر بلا شك. تعريف ان الحسن صحيح يعني حسن باسناد وصحيح باسناد اخر هذا تعريف قاصر. بلا شك بل هو خطأ وان شاء الله سنتعرض في بحث الحديث الحسن لهذه الاقوال - [00:22:23](#)

حد الصحيح مسند بوصله. بنقل عدل ضابط عن مثله لم يكن شذا ولا معنى له. والحكم بالصحة والضعف عالى. ظاهره للقطع الا ما حوى. كتاب في سواه. من ذاق لوف ابن الصلاح رجحا. قطعاً به وكم امام جناحا. والنووي رجحا في - [00:22:43](#)

تقريبى ظنا بيه والقطع ذو تصويبي. وليس شرطاً عاد دنوى من شارته. رواية اثنين فصاعدا غلط الحد ذكر في لسان العرب اللي هو ابن منظور يعني. ان الحد هو الفصل. بين - [00:23:13](#)

شيئين لان لا يختلط احدهما بالآخر. حد هو الفاصل او الفصل بين شيئين حتى لا يختلط احدهما بالآخر. نعم مواليد ساقول للتعريف

الآخر. نعم. وقول آخر ان الحد هو الشيء الذي يدل على - [00:23:33](#)

ماهية الشيء وهذا قول الجرجان في التعريفات. هذا رأي البرجاني في التعريفات وهذا لعله اوضح او ادق هو الشيء الدال على ماهية الشيء. الشيء هذا كما قلنا الماهية هي اصل اصل - [00:24:02](#)

شيء. فالحج شيء يدل على ماهيته اي على ذاته. يكون كالعلامة عليه. فحد الحديث صحيح خمسة شروط اتصال السند عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ عدم العلة. تجتمع هذه التعريفات في قول العلماء - [00:24:22](#)

الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علم. هو وصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علم. لكي تثبت اتصال السند - [00:24:46](#)

يجب ان تنفي عنه العلل الظاهرة وبعض العلل الخفية. فلكي تثبت اتصال السند يجب ان تنفي عنه الانقطاع ارسال الاعمال التعليق التدليس ثم الارسال الخفي. والارسال الخفي هذا آآ سمي خفيا لعدم ظهوره. هذه الشرائط او هذه الانواع من الاحاديث كلها -

[00:25:06](#)

قسم الحديث الضعيف والمنقطع والمرسل والمعضل والمعلق والمدلس. فالانقطاع ان يسقط راوي. واحد فقط من اي مكان في السند. التعليق ان يسقط راو فاكتر على التوالي من اول السنة الاعمال ان يسقط راويان متتاليان في اي موضع في السند. فان كان هذا

السقوط في اول السند - [00:25:36](#)

راويان متتاليان فيقال هذا ايه؟ معلق ومعضل في نفس الوقت. معلق لانه من اول السند ومعضل لان ايه؟ سقط راويان فان كان السقف ما دون الصحابي سيكون مرسلًا. فالمرسل هو الذي يقول فيه التابعي الكبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا واضح -

[00:26:08](#)

يبقى هذه الانواع الاربعة التي يجب لكي تثبت ان هذا سند متصل ان تنفيها من السند. يبقى التدليس. والتدليس ما خذوا من الدلف وهو ايه؟ آآ يعني آآ الظلام واختلاط النور بالظلام. وتدليس على اقسام. تدليس - [00:26:35](#)

الاسناد وهو ان يروي الراوي عن شيخه الذي سمع منه ما لم يسمع منه. طبعًا اه هذه التعريفات تبدو صلاة لان انا اعرف فقط اراجع على اعتبار ان احنا شرحنا هذه الاشياء مفصلة قبل ذلك. فجئت الاسناد هو ان يروي الراوي عن شيخه الذي سمع منه ما لم يسمع منه

- [00:26:55](#)

تدليس التسوية هو ان يسقط المدلس شيخ شيخه فصاعدا. ويسوي الاسناد بحيث لا يتفطن له العلماء فيصيره ثقة عن ثقة. وهذا اثم عند العلماء القدامى تدليس الايه؟ ها ها تدليس تجويد. تدليس التجويد. طبعًا آآ يعني ممكن اقول عرف تدريس التجويد. لا اقول

عرف تدليس - [00:27:15](#)

تسوية على اساس ان احنا قلنا ان القدامى من العلماء كانوا يسمونها هذا النوع من التدليس تجويدًا. لماذا؟ لان المدلس عند كما يسقط الضعيف فيصيره ثقة عن ثقة فقد جود الاسناد. اي جعل الاسناد جيذا اذا نظرت اليه حكمت له بالجودة. ثقة عن ثقة. لذلك -

[00:27:45](#)

يسمونه تجويدًا. المتأخرون يسمونه تسوية لان المدلس يسقط الضعيف ثم يسوي الحديث بحيس انك انت لو نظرت اليه كانه آآ يعني ايه لا عيب فيه. وانا شبهت هذا بالبئر رجل حفر بئرًا ثم وضع عليها - [00:28:05](#)

اعشاب خفيفة جدا. فهذا يغر انت تمشي عليه على اعتبار ان هذا ارض وليس هناك حفرة. فاذا مشيت عليه سقطت في الحفرة يبقى انت ايه؟ كانه سويت هذا الايه؟ سويت المكان بحيث آآ يعني آآ لا يستطيع الانسان ان يظن ان هنا عيبًا - [00:28:26](#)

نعم هذا معنى تدليس الاسناد ومعنى تدليس التسوية معنى تدليس التجويد. وهذا التدليس حرام وهذا التدليس حرام. النوع الثالث هو تلبيس الشيوخ. وهو ان يعتمد المدلس الى شيخ له يكون ضعيفا - [00:28:46](#)

مرغوب الرواية فيريد ان ينشر حديثه فيكنيه بكنية لا يتفصن لها المحدث ابو علي ابو زيد ابو عبدالرحمن من ابو عبدالرحمن؟ الف رجل ابو عبدالرحمن فيبحث المحدثون من هو ابو عبدالرحمن المقصود؟ طبعًا يبدوخه. فان تفتنوا له كناه بكنية اخرى - [00:29:05](#)

روى الحبيب وكلناه بكنية اخرى. اسمه تدليس الشيوخ. وهذا ايضا مكروه جدا وان كان دون تدليس التسوية في الى هذه ثلاثة انواع. هناك تدليس العطف ومن كان المشهور بتدليس العصر؟ حسين بن بشير - [00:29:35](#)

حسين بن مسير كان يحدث عن شيخين له سمع من احدهما ولم يسمع من الاخر فيقول حدثنا حصين ومغيرة حصين ومغيرة. طبعا حدث بهذا الاسناد بعدما طلب تلاميذه منه ان يحدثهم بحديث لا يجلس عليهم فيه - [00:30:00](#)

فقال لهم حدثنا حصين ومغيرة. حدثنا فلان عن فلان عن فلان ثم قال هل دلست عليكم؟ قالوا لا. قال بل دلست عليكم فكل حديث اروي به عن حصين ومغيرة فسمعت من حصين ولم اسمعه من مغيرة - [00:30:21](#)

ولذلك هو لا يمكن يقول حدثنا مغيرة وحصين ليه لانما هو يقدم من سمع ويصلح ان ايه؟ ان يعبر بصيغة التحديث بينه وبين شيخه فلو قال حدثنا مغيرة يبقى كذاب - [00:30:37](#)

لكن لو قال حدثنا حصين ومغيرة فيقول انا سمعت من حصين وعطفت عليه مغيرا فهذا اسمه اسم تدريس العرب وهذا تدليس غير ضار ان كان الشيخاء ان كان الشيخان ثقتان - [00:30:58](#)

يعني ان كان حسين ومغيرة كلاهما ثقة متى يضر؟ ان كان الذي سمع منه ضعيفا والذي عصف ثقة يبقى هو سمع من الضعيف ولم يسمع من الثقة فيقول الاسلام ضعيفا حينئذ - [00:31:16](#)

سعادة التدليس غير ضار في حالة اذا استوى الشيخان في الثقة ويكون ضارا اذا تفاوتت مراتب الثقة بين الشيخين وكان الذي سمع منه ضعيفا ارجو ان سلوك يعني ما تاخذش بعضها لان انا اعرف فقط على اساس ان احنا يعني استفدنا في هذا قبل ذلك. فالمتصور ان دي تكون مراجعة تثبت معلومات - [00:31:32](#)

مش ان يحصل عملية خلط بسبب هذه المراجعة الله اعلم ولعله شيء ابن بشير انما يعني آ صنع هذا التدليس اختبارا لهم يعني لم يكن يتعمده او لم يكن من المكثرين منه - [00:32:01](#)

انما هو اراد ان يثبت لهم انه ان اراد ان يدلس عليهم فيفعل مهما احتاطوا لذلك قالوا له حدثنا بحديث لا تدلس علينا فيه فلما حدثهم حسين ومغيرة قال هل دلست عليكم؟ قال قال لا. قالوا لا. قال بل دلستم - [00:32:24](#)

فهذا يدل على انه انما صنع هذا اختبارا لهم لا انه كان سمة معرفة المرتبة جاء الناس الذين يسألون الان ما درجة حديث كذا ضعيف جدا فبأخذ الحكم وهذا ما يعني يهمه في الامر - [00:32:43](#)

فلو قال مثلا وما علة ضعفه؟ فيقال علة ضعفه كذا وكذا. لكن هو لم يسأل لذلك لم تحفظ الا المرتبة فقط فلا يقال لم يأتي دليل يعني اذا رأيت حكم لاحد علماء الحديث - [00:33:05](#)

يقول منكر او موضوع او باطل او ضعيف او شاذ لا ترد قوله وتقول لم يأتوا بدليل. الا ان اثبتت فعلا ان قوله خطأ بالدليل هذي مهمة جدا وهذا اه شبيه به اه فتاوى العلماء فيما يتعلق بالمسائل العملية الاحكام الشرعية - [00:33:23](#)

العالم يقول مسرور او يقول حرام او يقول حلال او يقول مستحب او يقول واجب. كلمة واحدة فلا تقول افلا تقل انت انه لا دليل له ليه؟ لان المستفتي ما يطلب الدليل انما يطلب الحكم ليعمل به. او يطلب الحكم ليجتنبه ان كان حراما - [00:33:44](#)

هذا واضح الامام ابن حجر حافظ رحمه الله ذهب في كتابه النكت على ابن الصلاح ابن الصلاح هذا العالم المعروف ابو عامر ابن الصلاح له مقدمة شهيرة في علم الحديث - [00:34:04](#)

اسمها مقدمة ابن الصلاح فمقدمة ابن الصلاح هذه بارك الله تبارك وتعالى في آ في هذا التصنيف في هذا الكتاب عمدة من جاء بعده فما بين ملخص له ومتعقب عليه وزائد عليه وناظم له. يعني العراقي نظمها. نظم مقدمة ابن الصلاح في الالفية - [00:34:19](#)

والسيوطي ايضا الفيته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الفية سيوفي هذه منظومة على مقدمته من الصلاة. ومحاسن الاصطلاح للبلقين هذي على مقدمة ابن الصلاح والتقيد والايضاح على مقدمة ابن الصلاح. والنكت للحافظ ابن حجر على مقدمة من الصلاة - [00:34:46](#)

والتقريب بتاع الامام النووي على مقدمة ابن الصلاح. واختصار علو الحديث لابن كثير على مقدمة في الصلاة. ايضا وكذلك اختصار

ابن الوزير على اختصار ابن الوزير اليماني على مقدمة ابن الصلاح. وتوضيح الافكار للصنعاني على مقدمة ابن الصلاح - [00:35:07](#) وهكذا. فكل هذه الكتب وتدريب الراوي ايضا شرح تقريب النووي ايضا. ملتقى من مقدمته من الصلاة فهذه المقدمة شهيرة جدا وهي مقدمة جلييلة عزيزة فحاول ان حاجة اخرى له كتاب اسمه النكت على ابن الصلاح - [00:35:27](#)

فبيري في هذا الكتاب وكتاب النكت على ابن صلاح اكثر الصنعان من النقل عنه في توضيح الافكار. هو هذا الكتاب طبع من سنين قليلة في السعودية. في النكت الصلاة. فالذي يعني فاته ان يقبس من الكتاب فعليه بتوضيح الافكار للصنعاني - [00:35:47](#) انه اكثر جدا من النقل يكاد يكون نقل النكت كلها. على ابن الصلاح وله تسهيلات مفيدة جدا في التعاقب على الحاضر ابن حجر رحمه الله فالحظ ابن حجر في هذا الكتاب يرى ان الشاذ قد يكون صحيحا - [00:36:08](#) واورد بعض امثلة للحديث الشاذ في صحيح مسلم وقال تعالى هذا لو حكمنا ان الشاذ من قسم الضعيف لزمنا تضعيف بعض الاحاديث في صحيح مسلم فذهب الى ان الشاب قد يكون صحيحا احيانا. قد يكون صحيحا احيانا. فيعفى هذا نستثنيه من القاعدة -

[00:36:24](#)

والا فالحديث الشاذ ذكره جماهير العلماء حتى الحافظ ابن حجر نفسه في اه النخبة وفي شرحها ذكر ان الحديث الشاذ من قسم الحديث الضعيف. من قسم الحديث المعلول او المعلم - [00:36:47](#) كلاهما صحيح والمعل اكثر استخداما. يقولون هذا حديث معل وان كانت كلمة معلول جرت على السنة المتأخرين اكثر ومن كلمة معلم لكن المتقدمون كانوا يستخدمون كلمة معلم اكثر من كلمة معلوم - [00:37:10](#) الحديث المعلول آآ هو كل حديث به علة سواء كانت العلة ظاهرة او خفية. سواء كانت العلة ظاهرة او خفية. لكن اختار بعض ان يطلق على الحديث انه معلول ان كانت العلة خفية. اما ان كانت ظاهرة فلا يقال انه معلول - [00:37:30](#) يعني الحسن المصري رحمه الله لو روى عن ابي بكر لا يتردد احد في الحكم بالانقطاع لان الحسن البصري لم يدرك زمان ابي بكر ولا عمر لم يدرك زمان ابي بكر ولا عمر - [00:37:59](#) بل والعلماء على انه لم يسمع من احد من الصحابة الا من ابي هريرة بعض احاديث ومن جابر ابن ثمره. ومن ثمره ابن جندب حديث العقيقة ومن عبدالله ابن المغفل حديث الوسواس في الماء. وهناك برضو بعض احاديث وقعت تصريحه بين الحسن وعبدالله -

[00:38:22](#)

المغفل في مسند الامام احمد وسائر الصحابة لم يسمع منهم. سائر الصحابة لم يسمع منهم. فلا يتردد احد في ان يحكم على الحديث الذي رواه الحسن عن ابي بكر بالانقطاع - [00:38:42](#) يقولون هذه علة ظاهرة لكن معنى العلة الذي آآ عرفه العلماء يقتضي ان تكون العلة خفية. لان العلماء قالوا العلة هي شيء يقدر في صحة الحديث مع ان الظاهر السلامة من هذه العلة - [00:38:57](#) طيب ما هو الظاهر من رواية الحسن عن ابي بكر هل اه واحنا بنشترط في العلة ان يكون الظاهر السلامة من هذه العلة طيب يرحمك الله. لو اتينا مثلا قتادة - [00:39:19](#)

عن سهل بن سعد الساعدي. قتادة عن سهل بن سعد السعيد او قتادة عن ابي الطفيل هنا يتأتى معنى العلة لان قتادة سمع من انا وانا توفي رضي الله عنه سنة ثلاثة وتسعين هجريا - [00:39:37](#) وابو الطفيل توفي سنة مائة وواحد سنة مائة وواحد فلان يدرك قتادة ابا الطفيل اولى اذا كان سمع من اللي مات سنة ثلاثة وتسعين يبقى ما يسمعش من اللي مات سنة مية وواحد - [00:40:00](#) يسمع فهذا الظاهر انه سمع. الظاهر انه سمع لكن لما تأتي ستفتش فترى العلماء يقولون في ترجمة قتادة مثلا وارسل عن ابي الطفيل ارسالا خفيا وارسل عن ابي الطفيل ارسالا خفية - [00:40:17](#) يبقى هناك علة بين ابي الطفيل وما بين قتادة وابي الطفيل في رواية قتادة عن ابي الطفيل. لكن انت لا تفطن اليها الا ان راجعت وعرفت اقوال العلماء المتخصصين في هذه المسألة. اذا هذا السند الظاهر - [00:40:46](#)

انه سالم من العلة. لكن لو فتشت لوجدت علة كاملة ما يدركها الا الباحثون كذلك رواية هشيم ابن بشير عن الزهري هشام ابن بشير عن الزهد بل هناك ما هو ادق من هذا وقد وهم آآ في في هذا السند بعض علماء الحديث المبرزين الكبار - [00:41:04](#)

رواية معمر عن ثابت عن انس رواية معمر ابن راشد عن ثابت ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك بعض العلماء منهم الشيخ الالباني في بعض الاحاديث قال وهذا سند صحيح على شرط الشيخين - [00:41:28](#)

وهذا سند صحيح على شرط الشيخين انت اذا نظرت علمت يقينا ان الرجال على شرط الشيخين معمر على اخراج حديثه ثابت طبعا ابن اسلم البناني رواية انس ابن مالك هذا متفق عليه وانس ابن مالك صحابي - [00:41:57](#)

اذا ليس هناك ادنى ارتياب اذا نظرت الى ظاهر السند ان تحكم انه على شرط الشيخين لكن اذا فتشت طبعا هذه ليست بعلة لكن انا آآ يعني الكلام جرتي اليها. اذا فتشت - [00:42:19](#)

وجدت انهما اي البخاري ومسلم لن يخرجوا اطلاقا لمعمر عن ثابت اي حديث في الصحيحين فهذا شبيه بالواد هشيم ابن بشير عن الزهري فقد اخرج لهشيم عن غير الزهري واخرج للزهري عن غير هشيم. كذلك اخرج لمعمر عن غير ثابت واخرجه لثابت عن غير معروف - [00:42:37](#)

فهناك بعض اشياء ان فتشت هي الظاهر بخلاف الباطن. يعني تحتاج الى نوع تفتيش فهذه هي العلة التي اه انا علماء الحديث اه عندما يقولون هذا حديث معل او هذا حديث معلول. كان مثلا - [00:43:02](#)

تروي كحديث قضى من شاهد واليمين آآ رواه آآ كافة اصحاب الثوري عن آآ عبد الله عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته - [00:43:24](#)

فرواه معل عن الثوري فجعله عن عمرو ابن دينار عن عبد الله ابن عمر فهذا حصل فيه اختلاف فهذا يمكن ان نسميه شذوذا ويمكن ان نسميه علة ان الحديث الشاذ معلم - [00:43:47](#)

وكما قلنا الحديث الشاذ من ادق انواع الحديث كله صعب جدا جدا الحكم على الحديد بالشذوذ الا بعد ان آآ يعني آآ يعني آآ تصنع بحثا مستقلا في هذا - [00:44:11](#)

بخصوصه ولعلكم تذكرون آآ تحريك الاصبع تحريك الاصبع وانهم قالوا ان الرواية الزائدة شاذة وانهم قالوا ان رؤية زائدة ابن قدامة شاذة حد يذكر ان ان احنا قلنا ان الرواية الزائدة ليست شاذة لاسباب - [00:44:27](#)

قل يا ابا العباس. عشرة. اه او اتناشر روى هذا الحديث واخذ بالك عن آآ عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر اه فذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار - [00:44:53](#)

كان يشير باصبعه فجاء زائدة ابن قدامة فخالقهم. فروى هذا الحديث عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر فذكر انه الله عليه وسلم كان يحركها فنحن لو اردنا الترجيح لرجحنا لغاية العشرة - [00:45:16](#)

لان الامر كما قال الامام الشافعي آآ الجماعة اولى بالحفظ من واحد ليه؟ لان ان جاز ان يخطئ هذا فالتنين الخطأ من الاثنين ابعد ومن الثلاثة ابعد ومن الاربعة اشد بعدا الى اخره. لكن هو من - [00:45:36](#)

واحد اقرب مش كده؟ طيب. فان اردنا من جهد الترجيح ترجحنا لغاية العشرة فكيف لم نرجع قبل العشرة وقل. يريد هو يريد ان يفصح هو فاهم. فاهم. لكن يريد ان يفصح. هو طب حد يعرف يجيب - [00:45:53](#)

نعم. لا ده هذا في لا نكاح الا بولي. لما قلنا العشر الترمذي قال ان سفيان وشعبة سمعوا الحديث في مجلس واحد. لكن رواية العشرة سمعوه في مجالس متعددة. لا - [00:46:18](#)

نعم. طبعا هذا كلام صحيح لكن في قاعدة مقدمة لهذا. فالجمع انا هو كذلك هو كذلك. يبقى اذا مم رواية هؤلاء العشرة او الاتناشر غير مخالفة لرواية الواحد فانها ان استطعنا ان نحمل رواية الواحد على معنى رواية الجماعة فلا معنى لرد رواية واحدة. والعلماء - [00:46:38](#)

يقولون اذا تعارض حديثان فامكن ان نجمع بينهما بوجه من وجوه الجمع المعروفة فانه لا الى الترجيح مع ان كان الجمع لا يثار الى

الترجيح مع امكان الجمع فمن ادلة الجمع ان رواية الاشارة لا تنافي رواية التحريم. ان رواية الاشارة لا تنافي رواية التحريف -

00:47:15

بل يمكن حمل معنى الاشارة على معنى التحريك بانه لا يتصور من رجل يشير الا بحركة لا يتصور ان تكون هناك اشارة في الغالب الا بحركة فلو قلت له تعالى فلا يتصور انك انت ترفع يدك فقط انما تقربنها بحركة تبين مرادك - 00:47:43

كذلك رغبت انك تشرب بتعمل كده. رغبت انك تقول له اجلس اتفق على الحركة تبين المراد آ آ من آ مقصودك. وهذا هو معنى ان الاشارة لا تنفي التحريك. ومنه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى جالسا رآه موقوفا فاشار اليهم هان اجلسوا - 00:48:13 وقال ان كدتم لتفعلون كما تفعل فارس بعظماؤها. قال لهم ان اجلسوا كيف الا ان اشار حرك يده بالاشارة هذه واحدة. الثانية ان العلماء الذين لم يقولوا بالتحريك ما اعل رواية فائدة يشهدون. انما اولوها والتأويل فرع التصحيح. فهذا يدل على انه - 00:48:33 رأوا ان رواية زائدة صحيحة وليست شاذة لكن اولها كالامام البيهقي وكالام النووي. فهذا شاذ ويمكن ان تقول انه معل ويمكن ايضا ان تقول انه فالحديث المعل اوسع دائرة من الشاذ. صعوبة الحديث الشاذ اختلاطه بزيادة الثقة - 00:49:04

كيف تفرق بين زيادة الثقة وبين الشهود؟ هذا اصعب او من اصعب البحوث في علم الحديث كله قل من العلماء من تصدى للتمييز بل مع يعني آ كثرة ما رجعت من اسماء الكتب في علم المصطلح لم اقف على عالم صنف كتابا يفرق - 00:49:31

او يجعل هناك ضوابط بالامثلة ما بين الشذوذ وما بين زيادة الثقة بنشوف رواية شعبة سفيان لما قالت لهما اسرائيل ومن معه نفس الصورة مع زائدة ومن معه رددنا رواية شعبة وقبلنا رواية الاكثر وفي حديث ان التحريك قبلنا رواية الاقل. لكن ما رددنا - 00:49:56 الاكثر لكن حملناهما حملنا آ معنا هذا على تذاكر. مع ان الصورة تكاد تكون واحدة الصورة تكاد في الظاهر تكون واحدة فكيف حكمت هنا بعكس ما حكمت هناك او بغير ما حكمت هناك؟ هذا هو البحث. لذلك اكثر المزالق الاقدام في هذا الباب - 00:50:24

اكثر مزالق الاقدام في هذا الباب. فما هو الخط او ما هو الفاصل الدقيق ما بين زيادة الثقة وما بين الشذوذ الشاذ مم ما عدا مكان الجمع يعتزل الترجيح. وهذا اه يعني قد يكون في معنى الشذوذ. والقبول لكن نحن نريد تفريق ما بين زيادة الثقة - 00:50:47 وما بين يمكن ان نلاحظ هذا في تعريف الامام الشافعي نعم لأ. هو طبعا يعني ان يكون الانسان فاهم ومش عارف يعبر هذه المشكلة في علم الاصول مشكلة كبيرة جدا في علم الاصول. اللي هو لا سيما ان هذا العلم لا بلاغة ولا كزا. علم جامد. يعني ايه؟ يمكن بعبارات - 00:51:23

انك انت تصل الى مراته. المهم بس تصدق التصور في ذهنك. نعم يكون الراوي غيره ممن هو اوثق منه يعني. مم. فقد يكون زاد عليه ولم يقل نعم. فهذا يلحظ من كما قلت تعريف الامام الشافعي. قال الامام الشافعي ليست ليس الشذوذ هو ان يروي الراوي ما لم يرويه - 00:52:11

غيره ولكن الشذوذ ان يروي الراوي مخالفا لغيره اذا انا عندي ثقة زاد شيئا ولم يخالف. زاد شيئا ولم يخالف. زي زائدة زائدة عندما قال يحركها زاد ولم يخالف. زاد ولم يخالف. ليه؟ لاننا امكنا ان نحمل معنا رواية - 00:52:39

بقت زائدة في التحريك على معنى رواية الجماعة الاشارة فبهذا الجمع انتفى معنى المخالفة. انتفى معنى المخالفة. كحديث صلاة الليل فان خشيت الصبح فواحدة. الامام البخاري والامام ابو سليمان الخطابي وغيرهما كالبيهقي وآ - 00:53:05 اه جماعة اخرين من العلماء جماعة اخرين من العلماء لما رأى آ البارقي هذا الحديث عن ابن عمر فقال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. قالوا هذا لم يفز بل هذه من زيادة ثقة - 00:53:30

هذه من زيادة ثقة لان زيادة النهار تخالف الليل لا تخاد زيادة النهار لا تخالف. صلاة الليل مثنى مثنى. فان خشيت الصبح فواحدة. يعني تصلي الليل ركعتين وتسلم. ركعتين وتسلم ركعتين يعني لا تصلي الليل اربعا وتسلم - 00:53:51 لا تصلي الليل اربعا وتسلم فان ظلمت تصلي هكذا حتى خفت ان يؤذن عليك الفجر فاوتر بواحدة عشان توتر كل هذا الشفع المتقدم. طيب لو انا لو فزاد الراوي والنهار كذلك ركعتين وتسلم - 00:54:14 ركعتين وتسلم. ركعتين المخالفات هذه زيادة لانني بالحديث الاول بالمتن الاول حكمت ان صلاة الليل مثنى مثنى يبقى صلاة النهار

ايه؟ اربعة اذا صلاة النهار اربعة اني طالما قلت صلاة الليل مثنى مثنى هذا منطوق الحديث امفهومه ان صلاة - [00:54:34](#)
نهار اربعا اربعة فجاء الراوي علي بن عبدالله البرقي فروى عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا صلاة الليل والنهار. مثنى مثنى فهو لم يخالف انما زاد شيئا قال الحق النهار بالليل في الحكم - [00:55:00](#)

اذا هذه ليست مخالفة. ولذلك الذي احتج بان هذه الزيادة نظر الى المعنى. فقال ليس هناك تعارض يمكن ان تقول هذا تشذب اذا ورد في روايته ما يفهم منه ضد المتن الذي رواه عشرة او سبعة راوي عن ابن عمر وهو صلاة الليل مثنى مثنى - [00:55:22](#)
لو جاء فقال صلاة الليل اربعا اربعا يمكن ان تقول شاذة ليه؟ لانه روى رواية تخالف رواية الجماعة الذين يقولون مثنى مثنى؟ وهو يقول اربعا اربعا يبقى لا يتأتى الاخذ بروايته مع المخالفة. لكن ان تقول والنهار ستزيد شيئا بالنسبة - [00:55:44](#)
الصلاة بالنهار لا تصادموا الحكم الذي ثبت لصلاة الليل فهذا اسمه زيادة الثقة اذا الذي يفرق بين الشذوذ وزيادة ثقة حسن النظر الى المتن وهذا اه يحتاج الى ذهن فقيه ايضا. نعم. وعلى كلام شيخنا - [00:56:12](#)

الذي رواه عن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى الواحد لا نكاح الا بولي؟ نعم نقول وربما مرة اخرى يعني لم يكن مستحضرا لللفظ رواه مرغوبا من كلامه يعني - [00:56:37](#)

ويعضد هذا الضمير هذا درس ما رواه عن انس ابن مالك ما رواه الامام مسلم عن انس ابن مالك في مقدمة صحيح السؤال انه لا يمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا انا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فلا تفوت احد من النار. فكانوا يتورعون عن - [00:57:02](#)

في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا ما نحن لم نقل ان هناك لفظ دخل لكن الكلام الان الرواية الموقوفة والمرفوعة. فلان قلت انه يتورع ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يقله. فقد اثبتت الرواية المرفوعة - [00:57:22](#)
قل ثبت مرفوعا وموقوفا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو هذا انما يقال في حق آا الرواة عن الصحابة في حق الرواة عن الصحابة. يعني اه ان كان هناك وقف ورفع فلا يقال ابتداء ان الصحابي هو الذي اوقف - [00:57:42](#)

انما يكون هذا ممن دون الصحابة. ممن دون الصحابة. ايه؟ لان الوقف ان كان علة فانفاق العلة بمن دون الصحابي اولى يعني ان كان لابد ان يكون هناك وهم في لفظة من الحديث فالصاق الوهم بمن دون الصحابي اولى من الصاقها بالصحابي - [00:58:05](#)
انت واخذ بالك؟ يعني مسلا لو انك رويت حديثا هناك لفظة معينة معلق او فيه آا خلاف خلاف المدن الكثيرة. يعني زي ايه؟ حديث انس ابن مالك الذي رواه البخاري - [00:58:29](#)

ثم تا ثم دنا الجبار فتدلى. حديث المعراج الاسراء ثم دنا الجبار فتدلى. هل يمكن ان يقال انس ابن مالك والذي قال هذه اللفظة وجميع الروايات ان الذي دنا فتدلى هو جبريل عليه السلام - [00:58:48](#)

وليس والله تبارك وتعالى واخذ بالك فهنا آا العلماء قالوا ان الوهم من شريك ابن عبدالله بن ابي نمر وليس من امر. واخذ بالك هو تخالف يعني لو حدث اه هناك اه مخالفة في المد لا يقال ان الصحابي رواه مرة هكذا ومرة هكذا الا - [00:59:06](#)
ثبت السند الى الصحابي انه فعل ذلك مرة وفعل ذلك مرة. وهناك امثلة كثيرة ان الصحابي احيانا يقول الحديث على سبيل فدوى واحيانا يرفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بيبكون عندنا دليل على انه فعل ذلك. يكون عندنا دليل على انه فعل ذلك -

[00:59:29](#)

نعم. نعم. نعم لا ما هو اصل آا من العلماء من اعل هذا الحديث وهم كثرة منه من النسائي وابو داود والترمذي ابو علي الغساني وجماعة اخرون اعانوا زيادة النهار - [00:59:50](#)

وقالوا انها شاذة واخذ بالك لكن الناظر في المتن لا يرى شذودا لان ايه معنى الشذوذ ان يروي الراوي شيئا يخالف به غيره. فاين المخالفة بين ذكر النهار وذكر الليل - [01:00:23](#)

هذا تقرير حكم الليل وتقرير حكم النهار لا تصادم بينهما واخذ بالك؟ فقد يكون الشذوذ نسبي كما يرى الشيخ الالباني الشذوذ نسبي في حديث ابن عمر فقط والا فقد روى آا ذكر آا - [01:00:42](#)

الزيلعي في نقد الرواية حديثا لابي هريرة سنده صحيح لكن لا يحضرني الان من خرج من العلماء وهو ليس في الكتب التسعة على الاقل يعني اه ذكر اه مرفوعا عن حديث ابي هريرة صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فهذا يعظم ذكر النهار في رواية علي ابن ايه؟ ابن عبدالله الباغي - [01:01:00](#)

فهنا النظر الى مسألة المخالفة لابد من اعتبار المتن فيها فمتى تتم المخالفة؟ اذا روى علي البارقي صلاة الليل اربعا اربع فهذا يعني اه مخالفة صريحة من جهة المتن لكن من اين يتأسى لك ان تقول ان ذكر النهار يصادم بذكر الليل؟ هذا حكم مختص بهذا الوقت وهذا حكم مختص بهذا الوقت - [01:01:22](#)

وهذا ملحظ البخاري وغيره ممن صحح هذه الزيادة وقال زيادة الثقة مقبولة واخذ بالك؟ هذا فارق دقيق جدا كما قلت يحتاج ايضا مع النظر الحديثي الى ذهن النقيب. حتى يرى انسان فعلا هناك خلاف بين هذه الزيادة او ليس هناك - [01:01:49](#)

محتملا للوجهين فالوجه الذي نص عليه في الحديث اولى. وهو صلاة الليل والنهار. مثنى مثنى اللي هو ايه؟ نعم ده مش هتجمع ده انت هتعمل بالنص النص يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى - [01:02:11](#)

اي شيء اخر بالنسبة للفرد ما بين زيادة الثقة والشذوذ في معنى العلة ايضا كما قلنا العلة تكون خفية وهذا هو الذي اختاره جماعة من المحققين ان لفظة محل انما تقال للحديث الذي به علة خفية مش تكون به - [01:02:30](#)

في علة ظاهرة من العلة الخفية جدا ان يكون الحديث محفوظا عن صحابي ويروى عن غيره لاختلاف بلاد رواته كرواية المدنيين عن الكوفيين ده حديث موسى ابن عقبة عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي بردة عن ابيه ابو بردة اللي هو مين - [01:02:53](#)

لا. ابو موسى الاشعري ابو موسى الاشعري الصحابي الجليل المعروف واسمه عبد الله ابن قيس هذه كنية ابو موسى ابو بردة هذا ابنه يعني الامام مسلم ذكر في الكنى ان اسمه عامر - [01:03:26](#)

لكن هو الكنية غلبت عليه. يعني المعروف فيه الكنية اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة قال الحاكم هذا اسناد لا ينظر فيه حديثي - [01:03:44](#)

الا ظن انه من شرط الصحيحين موسى ابن عقبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري فعلا هذا اسناد صحيح على اسناد على شرط الشيخين ولذلك يقول ما ينظر اليه حديثي الا ظن انه على شرط الصحيحين - [01:04:12](#)

انه من شوك الصحيحين. والمدنيون هنا العزة وادي تحتاج كما قلنا الى نظر وذبحهم والمدنيون اذا رووا عن الكوفيين زلقوا اي اخطأوا طيب موسى ابن عقبة مدد وصاحب المغازي ومن المدينة - [01:04:33](#)

وابو اسحاق كوفي وابو اسحاق سريع الكوفي. فاذا روى المدنيون عن غير اهل بلدهم كالكوفيين زلقوا وحصل اخطاء فما الذي آآ ما هو الخطأ في هذا ان هذا الحديث لا يعرف - [01:04:57](#)

عن ابي موسى انما يعرف عن الاغر المدني انما يعرف عن الاغر المزمع فيقول وانما الحديث محفوظ من رواية ابي بردة عن الاغر المزمع يعني ابي اسحاق عن ابي برزة ليس عن ابيه - [01:05:19](#)

لكن عن الاغر المدن. فهذه علة لكنها علة خفية. صحيح هي لا تؤثر في صحة الحديث نفسه يعني لو انت مسلا قلت عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [01:05:43](#)

فلا لا يعني آآ اذا رأيت عالم من علماء الحديث يقول هذا حديث باطل. لا تتصور انه على المسجد لأحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هذا حديث رواه البخاري في صحيحه. من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه - [01:06:04](#)

في ميزان الاعتدال آآ ذكر الذهبي تبعا لابن عدي في هذا الكتاب هذا الحديث من رواية علي رضي الله عنه وقال هذا حديث باطل. هذا حديث باطل. لا تتصور انه اراد ان المتن باطل. كيف - [01:06:25](#)

والمسجد موجود في البخاري. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. لكن يقتل انه باطل من حديث علي. وانما هو محفوظ خذ من حديث عثمان يعني لا يعلم له طريق صحيح الا من رواية عثمان ابن عفان رضي الله عنه. هذا الحديث مرة ذكرته في مصر -

العزیز بالله وبامسل العلة بهذا المثال. فقام رجل شيعي وقلب الدنيا. فقال يعني عن عثمان صحيح وعن علي باطل؟ وترك المجلس طبعاً يفتن آآ ان معنى قول العلماء كما هذا باطل عن علي فهو تصور ان علي يروي الباطل - [01:07:05](#)
هو تصور ان علي ابن ابي طالب يروي الباطل بدليل انك تقول هذا باطل عن علي. لم يعني يتصور او لم يخطر على باله ان السند الى علي ابن ابي طالب هو الذي يوسم بالبطان. فهذه ايضا من العلل الخفية - [01:07:30](#)
ومنها مثلاً نعم وما الذي يمنع ان يكون الحديث عن آآ الذي يمنع كما يقول علي ابن علي بن المديني رحمه الله ان الباب اذا لم تجمع له تعرف خطأه - [01:07:46](#)

يعني احنا مثلاً نعرف ان هذا الراوي كيف وهم زي الوجه على ابن عبيد. لما روى عن الثوري عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر. والجماعة من اصحاب يروه عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر - [01:08:09](#)
وعبدالله بن دينار ثقة يروي عن ابن عمر وكذلك عمرو بن دينار ثقة يروي عن ابن عمر. فما الذي جعل الحفاظ يقولون هذا وهم من يعلى ابن عبيد انهم جمعوا نظروا في اسناد الباب. فجعلوا سفيان الثوري هو محور الارتكاز. ونظروا في الرواة - [01:08:25](#)
سفيان فوجدوا الجمع الغفير يرويه عن سفيان عن عبدالله بن دينار. ووجدوا يعلى وحده رواه عن سفيان عن عمرو بن دينار فعرفوا ان هؤلاء اذا اجتمعوا في الرواية عن عبدالله بن دينار يكون هذا اولى بالقبول والحفظ - [01:08:45](#)
من رواية على وحده لا سيما لا سيما وعبدالله بن دينار روايته قليلة عن ابن عمر. بخلاف عمرو انتبه لهذه آآ لانها نقطة مهمة جداً. عبدالله بن دينار اقل رواية عن ابن عمر من عمرو بن دينار. فلا - [01:09:04](#)
ان جاز ان يكون الوهم لا يكون في من روى اكثر. انما يكون في من روى اقل. واخذ بالك؟ فاذا حفظ الجماعة هذا الحديث عن عبد الله المقل عن ابن عمر دل على ان يعلى وهن وجرى على الجادة فقال عمرو بن دينار. ليه؟ لانه معروف للرواية عن ابن عمر. واخذ بالك - [01:09:29](#)

فهم اه يجمعون الاسانيد وينظرون زي المسائل الحسابية. واخذ بالك؟ ثم يفاضلون. هذا بمعنى ان في هذا يكون محفوظ يعني كيف اعرف العلماء ان هذا خطأ؟ يعرفونه بهذه الكيفية. نعم - [01:09:51](#)
اللي هو ايه؟ ويحيى رواه سفيان يعني يعلم رواه عن سفيان عن عمرو بن دينار. طيب لو اني قلت لك هذه حجة الجماعة من العلماء المتقدمين قالوا اني على خطأ. واخذ بالك؟ فاردت انت ان ترد هذه المقالة كيف تقول؟ لا يكفي ان تقول هذا - [01:10:11](#)
لا يمنع لان البرهان العقلي هنا لا يكفي. واخذ بالك؟ يعني مسلاً عندنا العلماء الحديث قالوا ان روى هذا الحديث جماهير اصحاب سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ورواه يعلى عن سفيان عن عمرو بن - [01:10:41](#)
دينار عن ابن عمر. واخذ بالك؟ فانت بتقول ان هذا لا يكفي. ان هذا لا يكفي في التوهيم واخذ بالك فردته. ليس بقى ليس هذا دليل اخر. كيف؟ المؤمن ان يروي شيئاً - [01:11:01](#)

صحيح؟ وهذا نحن نسلم به وقلنا له امثلة. كويس لكن اذا لم يرد هناك من العلماء نص بالوهم يعني اتري مثلاً اتري مثلاً يقول البخاري والترمذي واحمد وابن معين واسحاق ان يعلى ابن عبيد وهم في هذا ثم اقول لهم - [01:11:21](#)
لا دليل عندكم وانا المتأخر الذي لا اكاد احفظ رواية اصلاً ليعلى ابن عبيد يعني اه يجب مراعاة شيء مهم جداً وهذا فتح باب ان الادلة في علم الاصول كلها نظرية. افتراضية علم الاصول كله علم جدلي برهاني - [01:11:46](#)
يعني انت عندما تقول لا دليل فانا لو سألتك ما هو الدليل في علم الاصول الدليل هو قول العالم. لان لا يعقل ان تقول انتني بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلى ابن عبيد وهم في هذا الحديث - [01:12:06](#)
الدليل في الفقه بخلاف الدليل في الحديث. في بالنسبة يعني لعلم الاصول. علم الاصول. قول العالم دليل لا سيما العالم المتخصص. يعني انت مسلاً عندما تقول ما هو الدليل على ان يعلى ابن عبيد وهم؟ اقول ان الجماعة من اصحاب سفيان روه - [01:12:24](#)
ويعوض هذا بشهادة العلماء المتخصصين اللي زي البخاري اللي كان يحفظ تلتميت الف تحاليف واللي زي احمد بن حنبل الف الف حديث واللي زي الاسحاق اللي بيحصل الف الف حديث. ومسلم كان يحفظ تلتميت الف حديث. عندما يقول انه واهم في هذا -

فلا يمكن لمثلنا الان ان نرد عليه هذا ليه؟ لاني ليس هذا بشرط. انا اقول نعم ليس بشرط ولذلك احنا ذكرنا امثلة ذكرنا امثلة ان

الجماعة رووا احاديث على شاكلة وواحد بس روى حديث على شاكلة - [01:13:04](#)

ما بين القولين او رددنا ان جمعنا فبدليل وان رددنا فبدليل. فانا لو قلت لك الان آآ انت غير مقتنع بان يعلى ابن عبيد واخذ بالك؟ وهم في الراعي عن الدوري. ما هو دليل الرد؟ الان - [01:13:23](#)

انت في كفة والبخاري واسحاق واحمد في كفة. واخذ بالك؟ ما هو يعني آآ هذا هو سبيل الجدل العلم يعني ما في اي حرج انا ادرب يعني هذه المسائل بنستغلها في التدريب. الان انت مجابه. واخذ بالك - [01:13:41](#)

بخاري ومجابه بيحيى بن معين ومجابه باسحاق والدارقطني واخذ بالك؟ وهم يقولون وهم يا على ابن عبيد انت تقول لم يهن. الصواب ليس حكرا على احد وهؤلاء الجماعة مع جلاتهم ليسوا بمعصومين. لكن ليس من السهل ان ترد على البخاري قوله بغير دليل

- [01:14:01](#)

يعني انت عندما تقول لا دليل فانا اقول اين الدليل على انه لم يهم؟ لا لا تقل الاصل متى عندما اقول ما هو الدليل على ان يعلى لم يهم؟ تقول لي بقى تابعه فلان وفلان وفلان وفلان فدل على انه لم يتفرد به - [01:14:21](#)

هيبقى هو لم يهن. فاثبت هذه المتابعات كما يقول العلماء. ثبت العرش ثم انكش. واخذ بالك؟ اذ لا يستقيم الظل والعدو اعوج واخذ بالك فانت الان هذا هو سبيل الترجيح بالدلة في علم الحديث. لا ان تقول - [01:14:41](#)

هذا ليس بشرط لان هذه القاء هذا القول على عواهنه اه ضر المسائل العلمية بضر شديد قول الجماعة الذين لا يأخذون بخبر واحد في العقائد. واخذ بالك؟ يقولون هؤلاء الرواة - [01:15:00](#)

ليسوا بمعصومين. ما لك انت تجيز على مالك الخطأ؟ نعم يجيز عليه الخطأ. اليس من الجائز ان يكون واهم في حديث وانت لا تدري؟ نعم من الجائز ان يكون وان في حديث وانا لا ادري. يقول لك لعل هذا الحديث مما وهم فيه ما لك وانت لا تدري. فيعود هذا

القول بابطال الشريعة - [01:15:20](#)

الشيعة كلها. واخذ بالك؟ بل الاصل هو عدم الوهم حتى يرد دليل بالوهم. واخذ بالك حتى يرد دليل بالوهم. فانت تيجي تقول لي طب ما الاصل في اعلى انه لا ينفع فارد دليل. اتيتك بالدليل. وهو قول العلماء - [01:15:40](#)

وهو شهادة العلماء المتخصصين ان يعلى ابن عبيد وهم في ذلك. خذ هذا واضف عليه ان يعلى بن عبيد كان يحدث عن الثوري واخذ بالك؟ ومن سبيل الترجيح عندنا عند الخلاف النظر الى ثقة من روى. فوكيل من - [01:16:00](#)

جراح من اثبت الخلق في سفيان الجراح من اثبت الخلق في سفيان. ونحن قلنا في مطلع الاليه؟ الدرس ان الملازمة بتعد من في باب الترجيح الملازمة تعد داخله في باب الترجيح. فسفيان وكيع من اثبت الناس في سفيان. لو خالفه غيره ممن هو اقل - [01:16:21](#)

منه فاذا الى رواية ايها يصاب؟ الى وكيع. كيف وقد تبعه عشرة او عشرين او ثلاثين فهو يتعذر الترجيح او او الترجيح في علم الحديث لا يمكن يكون هكذا بنظرة تلقيها - [01:16:47](#)

لابد ان تجمع الحديث وتجمع الطرق وتجمع كل رواية تقع عليها في كتب السنن والمسانيد والمعاجم والدفاتر والجزاء الصغيرة ثم تحكم بعد ذلك. لذلك العمل في علم الحديث في غاية الدقة. في غاية الدقة يعني ليس سهلا - [01:17:07](#)

بالذات في الاحاديث المضطربة اللي فيه اضطراب في الرواة ليس سهلا انك تنفصل على طريق معين الا بعد المعاناة الاليه؟ الشديدة في الترجيح واخذ بالك؟ هم. اي شيء اخر؟ فهو اه الاختيار ان العلة او الحديث المعل - [01:17:27](#)

هو ان تكون علة كامنة هذا هو اولي. ليه؟ لان ما هو ظاهر لا يعد آآ من العلة. طيب ان شاء الله في الخميس القادم. سنتكلم بقى على ايه؟ على اه خبر الحديث الصحيح ووجوب - [01:17:47](#)

وانه يفيد العلم والعمل. معا والرد على من لا يرى صحة ذلك. وبعدين يبقى ايه؟ الامتحان ان شاء الله في اول محاضرة بعد المحاضرة القادمة ان شاء الله. اقول قولتي هذا واستغفر الله - [01:18:07](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب قل
اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر - [01:18:26](#)
ومن شر حاسد اذا حسد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قل اعوذ اله - [01:19:27](#)
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس - [01:20:40](#)